

اللجنة التنفيذية الفلسطينية لمنظمة التحرير فلسطين
اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية
لتحرير فلسطين
المجلس العسكري الفلسطيني الاعلى

ينعون الشهيد القائد الاسير عمر القاسم عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وعضو المجلس العسكري الفلسطيني الاعلى والاسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ ٢١ عاماً .

لقد استشهد القائد المناضل عمر القاسم وهو يكافح داخل زنازين الاحتلال منذ وقوعه في الاسر عام ١٩٦٨ . ورغم اصابته بمرض خطير خلال العام الماضي فلقد رفضت سلطات الاحتلال توفير العلاج له كما رفضت اطلاق سراحه بسبب مشاركته على الوفاة رغم كل التدخلات التي اجرتها الهيئات الدولية وللقوى الديمقراطية داخل اسرائيل او تأمين سفره الى الخارج لضمان حياته وعلاجه .

ان استشهاد المناضل الكبير عمر القاسم هو جريمة خطيرة ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد كل المواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان والاسير ، وهذا يستدعي ان تبادر جميع الاطراف والهيئات المعنية وخاصة دوليا الى استنكار هذه الجريمة وادانتها باعتبارها عملا خطيرا يأتي في اطار الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني ومعتقليه ومناضليه .

لقد سقط عمر القاسم وراء القضبان وظل حتى اللحظة الاخيرة في حياته قائدا طليعيا بين اشقائه من الالف الاسرى والمعتقلين ورغم الخسارة الكبرى التي يعينها سقوط عمر القاسم وهو اقدم الاسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال ، فان اخوته ورفاقه من الالف الصامدين في المعتقلات والسجون سيواصلون درب الصمود والتضحية والبسالة ضمن صفوف انتفاضة شعبنا الجبارة حتى تحقيق الحرية والاستقلال .

ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والمجلس العسكري الفلسطيني الاعلى يتوجهون بتحيات الاعتزاز الى عائلة الشهيد واشقائه ورفاقه ويعبرون بأسم شعبنا بأسره ان جريمة الاحتلال الاسرائيلي بحق مناضل بارز من ابناء الشعب الفلسطيني سوف تعزز من النضال الفلسطيني ولن تفت في عضد نضاله حتى يندحر الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية وترتفع راية دولة فلسطين خفاقة فوق ترابها الوطني وتفتح ابواب الحرية امام عشرات الالف من رفاق الشهيد عمر القاسم السجناء والمعتقلين في زنازين العدو والمعتقلات الجماعية النازية .

وستبقى خالدة ذكرى الشهيد المناضل العقيد عمر القاسم الذي سقط على ارض وطنه متحديا ارباب العدو وزنازينه وستنتصر قضية شعبنا وكفاحه وانتفاضته رغم كل البطش والارهاب